Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولَـمْ يَجُـزْ بَلْـدَةً إلّا سَمِعْـتَ بِهـا ... اللهُ أَكْبَـرُ تَـدْوِي فـي نَـواحِيْهـا
عِشْـرونَ مَـوْقِعَـةً مَـرَّتْ مُحَجَّلَـةً ... مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ، بَنانُ الفَتْحِ تُحْصِيْها[1]
وخالِـدٌ فـي سَبِيْـلِ اللهِ مُـوْقِـدُهـا ... وخالِـدٌ فـي سبيـلِ اللهِ صـالِيْهـا[2]
أَتـاهُ أَمْـرُ أَبـي حَفْـصٍ فَقَبَّلَـهُ ... كَمـا يُقَبِّـلُ آيَ اللهِ تـاليهـا[3]
وَٱسْتَقْبَلَ العَزْلَ فـي إبّـانِ سَطْـوَتِـهِ ... وَمَجْـدِهِ مُسْتَـريـحَ النَّفْسِ هـاديهـا
أَلْقَـى القِيـادَ إلـى الجـرّاحِ مُمْتَثِلًا ... وَعِزَّةُ النَّفْسِ لم تُجْرَحْ حَواشِيهـا[4]
وَٱنْضَمَّ لِلْجُنْدِ يَمْشِـي تَحْـتَ رايَتِـهِ ... وَبـالحَيـاةِ إذا مـالَـتْ يُفَـدِّيهـا
ومـا عَـرَتْـهُ شُكـوكٌ فـي خَلِيْفَتِـهِ ... ولا ارْتَضَى إمْـرَةَ الجـرّاحِ تَمْـويهـا

عمر وابنه عبدالله[5]

ومـا وَقَـى ابْنُـكَ عَبْـدُاللهِ أَيْنُقَـهُ ... لَمّا ٱطَّلَعْـتَ عليهـا فـي مـراعِيهـا[6]
رَأَيْتَهـا فـي حِمـاهُ وَهْـيَ سـارِحَـةٌ ... مِثْلَ القُصـورِ قَـدِ ٱهْتَـزَّتْ أَعـاليهـا
فَقُلْـتَ: مـا كـانَ عَبْـدُاللهِ يُشْبِعُهـا ... لَوْ لَمْ يَكُنْ وَلَدِي أَوْ كـان يُـرْوِيهـا
قَدِ ٱسْتَعـانَ بِجـاهِـي فـي تِجـارَتِـهِ ... وباتَ بـاسْـمِ أَبـي حَفْـصٍ يُنَمِّيهـا

---

(١) مُحَجَّلة: واضحة، مشرقة بالانتصار فيها.
(٢) صاليها: يُقاسي حرَّها وشدَّتها.
(٣) أبو حفص هو عمر نفسه.
(٤) الجرّاح هو أبو عبيدة بن الجرّاح.
(٥) يُشير الشاعر إلى ما يُروى من أنَّه مَرَّ، يومًا، بنوق قد بَدَت عليها آثار النعمة، فسأل عن صاحبها، فقيل له: عبدالله، فساقها إلى بيت المال ظنًّا منه أنَّ ثروة ابنه لا تفي لها، وأنّه لولا جاهه بين الناس ما قدر على إطعامها.
(٦) أَيْنُقَه: نياقه.